نظريات علم الاجتماع:

تطور نظريات علم الاجتماع الكلاسيكية وخاصة نظريات كونت، ماركس، سبنسر، فيبر وديركهايم: تصوراتها للمجتمع وأسس العلاقات الاجتماعية والنظام الاجتماعي ومناهج دراسة المجتمع، رؤية هذه النظريات للوحدات الأساسية المكونة للمجتمع وعلاقاتها وتفاعلاتها، آليات الثبات والتغير الاجتماعي.

تُعرف النظرية الاجتماعية بأنّها مجموعة الأفكار التي من الممكن أن تقدم تفسيرًا للسلوك البشري، كما تختلف النظريات تبعًا لأولوياتها ووجهات نظرها والبيانات القائمة عليها، و يمكن تصنيف علم الاجتماع والدراسات البشرية المرتبطة به وفقًا لثلاث نظريات رئيسة وهي:[٢] النظرية الهيكلية: وتسمى النظرية الوظيفية، وتناقش النظرية الهيكلية الطريقة التي يتقبلها المجتمع ككل، وتعدّه نظامًا من العلاقات التي تشكل أساس المجتمع الذي نعيش فيه، وهذا الهيكل يساعد في تحديد طبيعة حياتنا وتشكل شخصياتنا، وتدرس النظرية الواقع الاجتماعي الذي يحول دون ظهور ما يسمى الفرد الحر، بالإضافة إلى القوانين الهيكلية التي تشكل المجتمع الواحد. نظرية الصراع : تشرح هذه النظرية فكرة تكون المجتمع من عدة طبقات، إذ توجد الطبقة المسيطرة وهي ما تسمى البرجوازية، أمّا الأخرى فهي الطبقة الضعيفة وتسمى البرولوتارية، ويسعى المنتمون إلى هذه الطبقة إلى بذل قوتهم في سبيل كسب لقمة العيش، كما ترى هذه النظرية أنّ المجتمع قادر على أداء وظائفه فقط من خلال الصراع ما بين الطبقات، والسعي وراء المصالح الخاصة بها، وتنسب النظرية للباحث لكارل ماركس. نظرية التفاعلية الرمزية: وتسمى نظرية الفعل الاجتماعي، وتفترض هذه النظرية أنّ أصغر الأفعال أو الحركات التي قد يقوم بها الشخص أمام الآخرين قد تؤدي إلى تصنيفه اجتماعيًا من قبل الغير، ويصدر الإنسان يوميًا ملايين الأفعال والرموز غير المقصودة أو المقصودة ما يجعل من الصعب فهم طبيعة الإنسان الحقيقية، وتنسب هذه النظرية للباحث فيبر.